

م/ قصة نجاح وزارة الموارد المائية العراقية في معالجة ظاهرة تملح الاراضي الزراعية

١- المقدمة

قام ديوان الرقابة المالية الأتحادي العراقي وعلى مدى العامين الماضيين بالأهتمام بالمواضيع التي تخص اهداف التنمية المستدامة حيث قام الديوان بتقديم مجموعة من التقارير التي توضح مشاكل تأثر بصورة مباشرة او غير مباشرة على اهداف التنمية المستدامة وبكل الجوانب الفنية مثل(الزراعة والصحة والبيئة والنفط والكهرباء والتعليم وغيرها) مستفيد من خبراته المالية والفنية اذ ان الديوان يمتلك مجموعة من المتخصصين الفنيين في تلك المجالات اضافة الى خبرته المالية التي يمتاز بها الأمر الذي سهل من العمل وعدم اللجوء الى خبراء منتدين بتلك الأختصاصات .

٢- المشكلة

تعد ظاهرة تملح الأراضي الزراعية من اخطر المشاكل التي تواجه القطاع الزراعي لما تسببه من أضرار للأراضي الصالحة للزراعة من خلال تراكم الأملاح في التربة وبالتالي تتحول الأراضي الزراعية إلى أراضي جرداء غير صالحة للزراعة مما يؤثر سلباً على (الإنتاج الزراعي ، زراعة المحاصيل الاقتصادية التي تعد منتجاتها مادة اولية في كثير من الصناعات ، استغلال الموارد المائية وضمان عدم هدرها ، تحقيق الهدف رقم (٢)/(القضاء التام على الجوع) الهدف رقم (٦)/(المياه النظيفة والنظافة الصحية) والغاية (٦ - ٣) (تحسين نوعية المياه عن طريق الحد من التلوث ووقف القاء النفايات والمواد الكيميائية الخطرة وتقليل تسربها الى ادنى حد وخفض نسبة مياه المجاري غير المعالجة الى النصف بحلول عام ٢٠٣٠) والغاية (٦-٤) (زيادة كفاءة استخدام المياه في جميع القطاعات زيادة كبيرة والحد بدرجة كبيرة من عدد الأشخاص الذين يعانون من ندرة المياه) من اهداف التنمية المستدامة.

٣- الهدف من التدقيق :-

تم الاعتماد في اجراء عملية رقابة الاداء التي تشمل التحقق من مدى كفاءة وزارة الموارد المائية في معالجة ظاهرة تملح الاراضي الزراعية ،ونسعى من خلال تحقيق هذا الهدف الى تقديم المقترحات والتوصيات وقد قامت الهيئة بتحليل الهدف الرئيسي الى عدد من الاهداف الفرعية وتحديد المؤشرات المرتبطة . ومن هنا انصب الاهتمام لاختيار موضوع معالجة ظاهرة تملح الأراضى الزراعية ليكون محور لعملية الرقابة والتدقيق حيث تم الاعتماد في تحديد المشكلة الرئيسية على (المقابلات- جمع المعلومات - تحليل البيانات والمعلومات).

٤- نطاق عملية التدقيق :-

تم تحديد نطاق رقابة الاداء على وزارة الموارد المائية وتشكيلاتها الاتية :-

- الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح
- الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والبنزل .
- الهيئة العامة لصيانة مشاريع الري .
- مركز الدراسات والتصاميم الهندسية